

تاج العروس من جواهر القاموس

البَلْعَقُ كَجَعْفَرٍ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْوَدُ تَمْرٍ
عُمَانَ الْفَرُّصُ وَالْبَلْعَقُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
الْجَيْدُ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ التَّمْرِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ
الْحَارِثِيِّ :

لَا يَحْسَبِينَ أَعْدَاؤُنَا حَرَبَنَا ... كَالزَّبَدِ مَأْكُولًا بِهِ الْبَلْعَقُ وَأَنْشَدَ أَبُو
حَنِيْفَةَ :

" يَا مُقْرِضًا فَشَّاءَ وَيُقْضَى بَلْعَقًا قَالَ : وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ يَصْطَنَعُ
مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرَ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمْكَنَةُ بَلْعَقُ . أَي :

ب - ل - ق - ق .

بَلْقَيْقٍ بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ بِالْمَرْيَّةِ مِنْ أَشْهَرِ مَوَاضِعِ الْأَنْدَلُسِ مِنْهُ أَبُو
الْبَرَكَاتِ إِبرَاهِيمُ الْبَلْقَيْقِيُّ الشَّهْرِيُّ بِابْنِ الْحَاجِ أَحَدُ شَيْوْخِ ابْنِ
الْخَطَّابِ وَطَبِيقَتِهِ ذَكَرَهُ الدَّوْدِيُّ فِي الْمُقَفَّصِ وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَتَشْدِيدِ اللَّامِ
الْمَكْسُورَةِ مَعَ كَسْرِ الْمُوحَّدَةِ .

ب - ل - ق .

الْبَلْقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَالْبُلْبُلَةِ بِالضَّمِّ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلْقٍ .

" كَأَنَّ زَنْهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّىعُ الْبَهَقِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْبَلْقُ وَالْبُلْبُلَةُ
: مَصْدَرُ الْبَلْقِ : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ وَقَدْ بَلِقَ الْفَرَسُ
كَفَرِحٍ وَكَرُمٍ بَلْقًا مُحَرَّرٌ كَتَّةً مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَا يُعْرَفُ فِي فِعْلِهِ إِلَّا ابْلَقَّ وَابْلَقَّ وَابْلِقًا وَابْلِقًا وَابْلِقًا . وَقَالَ غَيْرُهُ :
قَلَّ مَا تَرَاهُمْ يَفْعُولُونَ : بَلِقَ يَبْلِقُ كَمَا أَنْزَهُمْ لَا يَفْعُولُونَ : دَهَمَ
يَدْهَمُ وَلَا كَمَتَ يَكْمَتُ فَهُوَ أَبْلَقُ وَهِيَ بَلْقَاءُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : دَابَّةٌ أَبْلَقُ
وَجَبَلٌ أَبْرَقُ وَجَعَلَ رُوَيْبَةُ الْجِبَالَ بُلْبُلًا فَقَالَ :

" بَادِرُنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبِرْقًا .

" وَطُلُمَةٌ اللَّيْلُ نِعَافًا بُلْبُلًا وَالْبَلْقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الْفُسْطَاطُ قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قِيَابِهِ بِلَاقِي ... وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيْسِهِ رَجُلِي كَذَا
أَزْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : النَّاسِكُ فِي مَلَاقِيهِ أَعْظَمُ مِنْ
المَلِكِ فِي بَلْقِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : البَلَقُ : الحُمُقُ الغَيْرُ الشَّدِيدِ
وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو : السَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ بَعْدُ . وَقَالَ اللّٰيْثُ : البَلَقُ :
الرُّخَامُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : البَلَقُ : البَابُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . قَالَ : وَحِجَارَةٌ
بِالْيَمَنِ تَضِي مَا وَرَاءَهَا كَالزُّجَاجِ تُسَمَّى البَلَقَ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : طَلَبَ
الْأَبْلَقَ العَقُوقَ أَي : طَلَبَ مَا لَا يُمَكِّنُ لِأَنَّ الْأَبْلَقَ : الذِّكْرُ والعَقُوقَ :
الحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

طَلَبَ الْأَبْلَقَ العَقُوقَ فَلَمَّا ... لَمْ يَنْدَلَاهُ أَرَادَ بِبَيْضِ الْأَنْوَقِ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ
فِي تَرْجَمَةِ أَنْق . أَوِ الْأَبْلَقُ العَقُوقُ : الصَّيْحُ لَأَنَّ زَنَّهُ يَنْشَقُّ مِنْ عَقَّهِ
: إِذَا شَقَّهِ وَسَيَأْتِي . وَبِلَاقِي كَزُبَيْرٍ : مَا لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ وَبَنِي قُرَيْطٍ .
وَبِلَاقِي : اسْمُ فَرَسٍ سَبَّاقٍ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يُعَابُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالُوا فِي
المَثَلِ : يَجْرِي بِلَاقِي وَيُذَمُّ وَبِلَاقِي : تَصَغِيرُ تَرْخِيمِ لِأَبْلَقٍ يُضْرَبُ
فِي المُحَسِّنِ يُذَمُّ . وَالْأَبْلَقُ الفَرْدُ : حِصْنٌ لِلسَّمْوِ أَلِ بنِ عَادِيَا
الْيَهُودِيِّ قِيلَ : بَنَاهُ أَبُوهُ عَادِيَا وَفِيهِ يَقُولُ :

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا ... وَعَيْنَانَا كُلَّمَا شَتَّ اسْتَقَيْتُ .
وَأَطْمَأَنَّ تَزَلَّقُ العَرَقِبَانُ عَنَّهُ ... إِذَا مَا ضَامَنِي أَمْرٌ أَبَيْتُ وَقَالَ أَيْضًا :

هُوَ الْأَبْلَقُ الفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ ... يَعْزِ عِلَايَ مَنْ رَامَهُ وَيَطُولُ أَوْ
بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ وَعِلَايَ أَبِيهِ السَّلَامُ بِأَرْضِ تَيْمَاءَ هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْأَعْشَى فَقَالَ :

وَلَا عَادِيَا لَمْ يَمْنَعِ المَوْتَ مَالُهُ ... وَوَرْدُ بَتَيْمَاءَ الْيَهُودِيِّ الْأَبْلَقُ .
بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ حَقِيْبَةً ... لَهُ أَزْجُ حُمٌّ وَطَيٌّ مُوَزَّقُ